Assiut J. Agric. Sci., (48) No. (5) 2017 (440-452) *ISSN: 1110-0486*
Website: http://www.aun.edu.eg/faculty_agriculture *E-mail: ajas@aun.edu.eg*

دور المنظمات الأهلية فى تنمية المجتمعات الريفية فى محافظة المنيا
دراسة حالة جمعية الأورمان الخيرية

أسامة أبو المكارم شاكر[١]، احمد جمال الدين وهبة[٢]، رجب دسوقى عبد العزيز[٢]

[١]قسم الاجتماع الريفى - كلية الزراعة - جامعة المنيا
[٢]معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية بمركز البحوث الزراعية

Received on: 5/6/2017 **Accepted for publication on:** 12/6/2017

المستخلص

استهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على دور جمعية الأورمان الخيرية فى تنمية المجتمعات الريفية بمحافظة المنيا وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:- التعرف على الأنشطة المستقبلية التى يرغب المستفيدين فى قيام جمعية الأورمان الخيرية بها. - التعرف على مقترحات المبحوثين لتفعيل دور تلك المنظمات(جمعية الأورمان الخيرية).

الكلمات الدالة: الدور- المنظمات الاهلية- جمعية الاورمان الخيرية- المجتمعات الريفية.

الطريقة البحثية:

أولاً التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

المنظمات الأهلية : تم تعريفها إجرائياً بأنها تلك المنظمات المشهرة والمعترف بها قانونياً ، والتى لا تتبع أى جهة حكومية ولكن تخضع لإشرافها القانونى ، والتى تقدم خدمات عديدة للسكان فى القرية على أن يكون مؤسسى هذه المنظمات لا يقل عددهم عن خمسة عشرة فرداً كحد أدنى.

الأنشطة المستقبلية التى يرغب المستفيدين قيام الجمعية بها: ويقصد بها رغبة المبحوث فى الحصول على الانشطة والخدمات المستقبلية التى تقوم بها جمعية الأورمان الخيرية.

مقترحات لتفعيل دور المنظمات الأهلية : وهى عبارة عن الآراء والافكار المقدمة من المستفيدين والتى يمكن أن توضع فى الاعتبار لتفعيل دور جمعية الأورمان الخيرية.

ثانياً: منطقة الدراسة:

أجريت هذه الدراسة فى محافظة المنيا بجمهورية مصر العربية والتى تبلغ مساحتها المأهولة ٢١٠٣,٣٣ كيلو متر مربع ، حيث تقدر مساحة الأراضى الزراعية بنحو ٤٩٢,٦ ألف فدان تمثل نحو ٦,٠٧% من أجمالى الأراضى الزراعية بجمهورية مصر العربية.

وتنقسم المحافظة إدارياً إلى تسعة مراكز منها ثلاث مراكز جنوباً وهى أبوقرقاص وملوى وديرمواس، وأربع مراكز شمالاً وهى سمالوط ومطاى وبنى مزار ومغاغة ومركز العدوة غرباً هذا بجانب مركز المنيا، وتعداد السكان فيها وفقاً للنتائج لتعداد عام ٢٠٠٤يبلغ ٤٠٥٧٣٧٩ نسمة، وتقع المحافظة فى مصر الوسطى ويحدها من الشمال محافظة بنى سويف، ومن الجنوب محافظة أسيوط، ومن الشرق الصحراء الشرقية، ومن الغرب الصحراء الغربية، وعاصمة المحافظة مدينة المنيا على الضفة الغربية من النيل وعلى بعد ٢٤٥كم جنوب القاهرة (مركز معلومات التنمية المحلية بمحافظة المنيا).

ثالثاً: تحديد عينة البحث:

ولتحديد عينة الدراسة فقد تم التعرف على الأنشطة والخدمات التى تقدمها جمعية الأورمان الخيرية إلى المبحوثين فى قرى محافظة المنيا وانحصرت تلك الأنشطة فى الخدمات التنموية الرئيسية التالية: أولا مشروع الكشك ثانياً مشروع الجاموسة العشر ثالثاً مشروع بناء واعمار المنازل رابعاً مشروع القروض الصغيرة.

وبلغت شاملة البحث (٣٠ ألف مستفيد) كما تم تحديد عينة البحث بواسطة معادلة مورجان وكريجسى (krejcie,1970) فاتضح انها٣٧٩ مبحوثاً موزعة كالتالى حسب الأنشطة التنموية

المقدمة لهم: ٥٧ مبحوث من المستفيدين من مشروع الكشك بنسبة ١٥% من العينة، ١٠٢ مبحوث من المستفيدين من مشروع الجاموسة العشر بنسبة ٢٧% من العينة، ١٢٥ مبحوث من المستفيدين من مشروع إعادة اعمار وبناء المنازل بنسبة ٣٣% من العينة، ٩٥ مبحوث من المستفيدين من مشروع القروض الصغيرة بنسبة ٢٥% من العينة.

وتم جمع البيانات باستمارة استبيان صممت لهذا الغرض فى شهرى نوفمبر وديسمبر ٢٠١٦ عن طريق المقابلة الشخصية للمبحوثين.

وتم تفريغ البيانات وتحليلها إحصائيا باستخدام النسب المئوية والتكرارات حسب أهداف البحث.

أهم النتائج:

أولاً: التعرف على الأنشطة المستقبلية التى يرغب المستفيدين قيام الجمعية بها: بالمقابلة الشخصية لعينة البحث عن طريق استمارة استبيان خصصت لذلك تم التوصل الى التعرف على الأنشطة المستقبلية التى يرغب المستفيدين قيام الجمعية بها:

١- انشاء وحدات صحية متنقلة.

٢- انشاء بعض المصانع الصغيرة التى يعمل بها شباب القرية كصناعات النسيج والفخار.

٣- انشاء المشاريع الداجنة ضمن مشروعات جمعية الاورمان الخيرية.

٤- مساهمة ومشاركة الجمعية فى الأعمال الزراعية كمستلزمات الإنتاج والتقاوى.

٥- رصف وتعبيد الطرق داخل القرى.

ثانياً: التعرف على المقترحات التى يمكن أن توضع فى الاعتبار لتفعيل دور تلك المنظمات(جمعية الأورمان الخيرية) وبالدراسة تم التوصل الى حصر تلك المقترحات التى توضع فى الاعتبار لتفعيل دور تلك المنظمات من وجهة نظر المبحوثين وهى:

١- العمل على التنسيق بين الجمعية وباقى الجمعيات فى المنطقة لزيادة فاعلية الجمعية.

٢- العمل على رفع كفاءة ومستوى العاملين بالجمعية من خلال عقد دورات تدريبية لهم.

٣- توفير الإمكانيات المادية للعاملين بالجمعية مثل وسائل الاتصال، والتنقل الى أماكن تقديم الخدمة فى القرى لزيادة كفاءة الجمعية.

٤- إنشاء مكاتب فرعية تمثل الجمعية بالقرى لاختصار وقت تقديم الخدمات وتقليل الضغط على الجمعية الأم.

٥- سرعة بحث الحالات وتقديم الخدمة فى أقل فترة زمنية.

٦- تقليل الضمانات التى تأخذها الجمعية على المستفيدين.

٧- تدعيم الجمعية إعلاميا فى نشر خدماتها وتعريف الجمهور بها.

٨- توسيع أنشطة الجمعية التنموية لتشمل جميع فئات أهل الريف.

المقدمة:

يعد مفهوم الدور من المفاهيم المستخدمة كثيراً فى الآونة الأخيرة ، حيث توجد عدة تعريفات متعددة ومتنوعة له ، تتباين وفقاً لاهتمامات وآراء المهتمين بالدراسات الاجتماعية ، حيث يستخدم مصطلح الدور باعتباره المظهر للبناء الاجتماعى على وضع معين يتميز بمجموعة من الصفات الشخصية والأنشطة التى تخضع لتقييم معيارى إلى حد ما من قبل الموجودين بالموقف(ابو العينين:٢٠٠٢ :٢٩٠).

كما يعرف الدور من ناحية أخرى على أنه العنصر الرئيسى فى التفاعل الاجتماعى ، حيث يشير إلى النمط المتكرر من الأفعال المكتسبة التى يؤديها شخص معين فى موقف تفاعلى معين(غيث، ١٩٧٩ :١٩٠).

ومن ناحية أخرى فقد اهتم علماء الاجتماع والانثروبولوجيا بدراسة الدور ووضع عدة تعريفات له ، لعل من أهمها تعريف "بارسونتر" ، حيث عرف الدور على أنه " ما يفعله الشخص أثناء علاقاته مع الأخرين داخل نسق اجتماعى معين (فرج، ١٩٨٩ :٣٢٨).

ومن جانب آخر توجد ثلاث معان مختلفة لكلمة الدور استخدمها الكتاب صراحة أو ضمناً على النحو التالى.

فالدور هو "المطالب المعينة بحكم تركيب الجماعة المرتبطة بوضع اجتماعى معين" والدور بهذا المعنى هو شئ خارج نطاق الفرد المعين ،لأن الذى يحدد هذه المطالب هى الجماعة وليس الفرد ذاته، كما ان الدور يعنى "توجيه أو تفهيم عضو الجماعة بالجزء الذى ينبغي أن يلعبه فى التنظيم".

ومن ناحية ثالثة فقد يعنى الدور "أفعال الأعضاء أو الأفراد بما يتفق أو يختلف مع مجموعة معينة من المعايير التنظيمية، وبذلك يعرف وكأنه خاصية الفرد الفاعل ، أكثر من أن يكون خاصية البيئة المعيارية".

واستناداً لذلك يمكن التمييز بين نوعين من الأدوار هما الأدوار الانتقائية والأدوار الشخصية حيث تعنى الأدوار الانتقائية أو الاصطلاحية نمطاً من السلوك يتوقع من الشخص فى موقف معين بحكم وضعه فى عملية تفاعل معين ، بينما تعكس الأدوار الشخصية والتوقعات الخاصة التى تنشأ من اشتراك الفرد فى شبكة علاقات شخصية يرتبط بها مجموعة من الحقوق والواجبات.

ومن أمثلة الأدوار الإنتقالية: دور التاجر والعميل، دور الطبيب والمريض ، دور المحامى وموكله ، دور الاب والإبن.

أما الأدوار الشخصية فهى أقل رسمية فى طبيعتها وتعكس صفات شخصية المشتركيين فى علاقات شخصية متبادلة ومستمرة ومن أمثلتها: دور المحب والشريك ، الصديق والزميل ، الدائن والمدين ، والمراوغ والشاكى (فرج، ١٩٨٩ : ١٣٢ :١٣٣).

وفى تعريف آخر للدور بأنه " الوضع الذى تفرضه الجماعة وتتوقع من الفرد أن يؤديه ويمارسه ومدى تأثيره على شخصيته الأصلية "(الجارحى: ١٩٨٩ : ١٤٧ :١٤٨).

والأدوار التى يؤديها الأعضاء فى المجتمع المحلى تمثل أنواعاً من من الأنشطة تكمل بعضها الآخر، وهى فى ذاتها ضرورة لبناء وتنمية المجتمع المحلى ككل. وطبيعى ألا يكون لكل الادوار نفس الاهمية ، حيث تختلف الأهمية من دور إلى دور حسب الحاجة إليه "(حلبى: ١٩٨٨ : ١٧).

ويعرف الدور من ناحية أخرى بأنه "عنصر فى التفاعل الإجتماعى ، حيث يشير إلى نمط متكرر من الأفعال المكتسبة التى يؤديها شخص معين فى موقف تفاعلى معين، كما ان الدور نموزج يتركز حول بعض الحقوق والواجبات ويرتبط بوضع محدد للمكانه الأجتماعية داخل جماعة أو موقف إجتماعى معين وهنا قد يتحدد دور الشخص فى أى موقف عن طريق مجموعة توقعات يعتنقها الأخرون كما يعتنقها الشخص نفسه(غيث: ١٩٧٩ : ٣٩١).

وفى تعريف آخر للدور الإجتماعى على أنه " توقع لسلوك مشترك بين الفاعلين فى العلاقات الإجتماعية ، وهو يظهر من خلال التفاعل الإجتماعى ويدعمه ، كما يوجد خارج العملية التفاعلية التى ينبعث منها التوقع(الخولى: ١٩٩٨: ٨٤).

ويشير الجوهرى إلى أن الدور يطلق على مجموعة التعليمات الاجتماعية التى تحدد المكانة ويقصد بالمكانة الوضع الذى يشغله الفرد فى بناء جماعة معينة ، ولكل فرد مكانة محددة داخل تلك الجماعة وله فيها مرتبة محددة ويخصص له دور يتعين عليه أن يقوم به داخل الجماعة (الجوهرى: ١٩٨٤: ١٣٣).

كما يذكر بدران أن الدور هو " نمط من الأفعال أو التصرفات التى يتم إما بشكل مقصود أو بشكل عارض ، والتى يقوم بها شخص ما فى موقف يتضمن تفاعلاً (بدران: ١٩٩٩: ١٩١).

وفى تعريف آخر للدور هو عبارة عن " أنماط متوقعة من السلوك الخاص بالفرد الذى يقدم بوظيفة معينة والتى تكون جزءاً من نسق قائم على تفاعل عدة أشخاص " (احمد: ٢٠٠٤: ١٢).

وفى تعريف آخر أنه " نماذج من السلوك الذى يرتبط بمراكز اجتماعية بعينها " (نصرت: ١٩٨٩: ٢٩).

و فى تعريف آخر للدور الاجتماعى هو " الذى يحدد الحقوق والواجبات التى ترتبط بمركز معين وأن ذلك يساعد على تنظيم توقعات الأفراد الآخرين من الشخص الذى يشغل مركزاً معيناً "(دبوس: ١٩٨٢: ١٤٩) .

وهناك أبعاد ثلاثة لمفهوم الدور هى البعد الثقافى ، والبعد الاجتماعى والبعد النفسى ويستند فى تحديد البعد الثقافى على تعريف لينتون Lenton للدور وذلك بأنه المجموع الكلى للأنماط الثقافية المتصلة بمركز معين حيث يتكون الدور من الاتجاهات والقيم والسلوك الذى يعنيه المجتمع لأى فرد من أفراده الذين يمثلون مركزاً معيناً .

أما البعد الاجتماعى فقد استند فيه على أن الدور ما هو إلا نمط أو لرمز من السلوك الاجتماعى الذى يبدو مناسباً له من خلال مطالب وتوقعات مجموعته " ، حيث تتضمن الأدوار بهذا المعنى عناصر ثقافية وشخصية وموقفية ، أما البعد النفسى فقد أرجع ذلك على ما نسميه الدور هو كيفية تصرف الشخص فعلاً فى مركز معين بصرف النظر عما ينبغى أن يفعله ، ومن ذلك يتضح على حد قوله أن القيام بالدور ما هو إلا مجموعة من الانجازات الظاهرة للأشخاص وهذه الانجازات قد تحقق توقعات شخص أو أشخاص أخرين فى الموقف ، وأن هناك ثلاثة أفكار رئيسية تبدو فى نقاط تصورات الباحثين ويكاد لا يخلو منها تعريف الدور وهى : المراكز الاجتماعية ، والتوقعات ، والسلوك(محمد: ١٩٩٤: ١٣ :١٤).

ومما سبق يمكن استخلاص تعريف شامل للدور وهو "السلوك الناتج من الفرد معبراً عن شخصيته نتيجة تفاعله مع المجتمع فى حدود مكانته الاجتماعية وفى ظل القواعد العامة التى تتميز نسبياً بالاستمرارية والثبات وهذا الدور يكون عنصراً أساسياً فى بناء الشخصية لأن دور الشخص والسلوك المرتبط به والتوقعات المنتظرة من الآخرين تتغير أثناء تبادل العلاقات بينهم نتيجة اتساع علاقته معهم ".

مشكلة الدراسة:

مر الريف بكثير من الظروف التي أدت إلي تخلفه ، ومع التركيز علي الخدمات الموجهة إلي المدينة فقط اتسعت الفجوة فيما بينها مما أدي إلي شعور أهالي الريف بالعزلة وذلك نتيجة عدم توفير كثير من الخدمات بمجتمعاتهم المحلية.

وعلي الرغم مما عانى منه الريف المصري من العديد من ممارسات التجاهل والإهمال طوال تاريخه الطويل فقد استمر دائما المصدر الحقيقي لثروة مصر المتمثلة في العنصر البشري المتميز.

ولاشك أن الريف كان وسيظل العمود الفقري للمجتمع المصري ويعتبر الأساس الذي تكونت منه حضارة مصر ، وبتماسكه وصلابته قامت الدولة المصرية منذ فجر التاريخ وحافظت علي استمرار بقائه .

وإذا كانت مصر تتطلع لغد أفضل تحقق فيه مستوى أعلى من الرفاهية لأبنائها فلابد من الاعتراف بأن تحقيق هذا لن يبدأ إلا من القرية ، وبناء عليه سعت الحكومة للوصول إلي هذا المستوى عن طريق إجراء خطط تنموية ، ولكنها واجهت صعوبات في ظل سياسة الإصلاح الاقتصادي ، والتي أدت إلي زيادة حدة الفقر والبطالة بين أفراد المجتمع ، مما دفع الحكومة إلي

البحث عن منهج يكون أكثر مرونة في العمل التنموي لا يعتمد علي الربح وإنما يعتمد علي وجود أفكار مبتكرة ومتعددة لمواجهة احتياجات مجتمعها ، وقد يتمثل هذا في جهود وأنشطة المنظمات الأهلية القادرة علي أن تلعب دوراً إيجابياً في عمليات التنمية الريفية ومشاركة أفراد المجتمع في تحقيقها.

وعلى الرغم من ذلك فإن هناك قصوراً في أداء الدور التنموي لتلك المنظمات بصفة عامة ، وعدم وصول الخدمات كما ينبغي إلي مستحقيها ، وضعف الأنشطة المقدمة من خلال هذه المنظمات بصفة خاصة ، وقد يرجع هذا القصور إلي انخفاض الوعى والخبرات الإدارية عن القدر الذي يضمن للمنظمة التطوير المستمر ، ويترتب علي ذلك ضعف خبرة المشرفين وعدم توجيه العاملين في المنظمة للعمل الميداني ، وضعف تبادل الخبرات والزيارات بين المنظمات الأهلية وبعضها البعض للاستفادة من المشروعات الناجحة وضعف المشاركة الشعبية نتيجة قلة ثقة المجتمع في الدور الذي تقدمه المنظمات الأهلية ، مما يؤدي في نهاية الأمر إلي ضعف الدور التنموي لتلك المنظمات.

ونظراً للتغيرات المتسارعة أيضاً في البيئة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتي تتسم بالتعقيد وسرعة الحركة وتزايد المنافسة وتغير الاحتياجات المجتمعية وكلها اعتبارات أدت إلي الإسراع لدراسة الدور الذي تلعبه المنظمات غير الحكومية ولأن هذه المنظمات أصبحت في ظل هذه التغيرات عرضة لفقدان فرصها في توسيع قاعدة مواردها أو في زيادة وتنويع خدماتها كما أنها تخاطر بعدم اللحاق بالاحتياجات والمتطلبات المتغيرة للمجتمع المحلي الذي تستهدفه ومن ثم الدخول في الركود والتراجع أو التوقف والنهاية.

الاهداف:

استهدفت الدراسة بصفة أساسية التعرف على الدور التنموى للمنظمات الاهلية وتحديداً دراسة حالة جمعية الأورمان الخيرية فى ريف محافظة المنيا من خلال الاهداف الفرعية التالية:

١- التعرف على الأنشطة المستقبلية التى يرغب المستفيدين قيام الجمعية بها.

٢- التعرف على المقترحات التى يمكن أن توضع فى الاعتبار لتفعيل دور تلك المنظمات(جمعية الأورمان الخيرية) .

الطريقة البحثية:

الإجراءات المنهجية للدراسة

اولاً : منطقة الدراسة :

أجريت هذه الدراسة فى محافظة المنيا بجمهورية مصر العربية والتى تبلغ مساحتها المأهولة ٢١٠٣,٣٣ كيلو متر مربع ، حيث تقدر مساحة الأراضى الزراعية بنحو ٤٩٢,٦ ألف فدان تمثل نحو ٦,٠٧% من أجمالى الأراضى الزراعية بجمهورية مصر العربية.

وتنقسم المحافظة إدارياً إلى تسعة مراكز منها ثلاث مراكز جنوباً وهى أبوقرقاص وملوى وديرمواس، وأربع مراكز شمالاً وهى سمالوط ومطاى وبنى مزار ومغاغة ومركز العدوة غرباً هذا بجانب مركز المنيا، وتعداد السكان فيها وفقاً للنتائج لتعداد عام ٢٠٠٤يبلغ ٤٠٥٧٣٧٩ نسمة، وتقع المحافظة فى مصر الوسطى ويحدها من الشمال محافظة بنى سويف، ومن الجنوب محافظة أسيوط، ومن الشرق الصحراء الشرقية، ومن الغرب الصحراء الغربية، وعاصمة المحافظة مدينة المنيا على الضفة الغربية من النيل وعلى بعد ٢٤٥كم جنوب القاهرة (مركز معلومات التنمية المحلية بمحافظة المنيا).

وتعتبر محافظة المنيا من المحافظات الرئيسية فى الإنتاج الزراعى على مستوى الجمهورية ويمثل إنتاجها الزراعى ١١% تقريباً من أجمالى الإنتاج الزراعى بالجمهورية (حنان ، الجندى ، ٢٠٠٣ ، ٧٦).

ثانياً: تحديد عينة البحث:

ولتحديد عينة الدراسة فقد تم التعرف على الأنشطة والخدمات التى تقدمها جمعية الأورمان الخيرية إلى المبحوثين فى قرى محافظة المنيا وانحصرت تلك الأنشطة فى الخدمات التنموية الرئيسية التالية:

أولا مشروع الكشك ثانياً مشروع الجاموسة العشر

ثالثاً مشروع بناء واعمار المنازل رابعاً مشروع القروض الصغيرة

بجانب بعض المشاريع التنموية الأخرى تقدمها الجمعية والتى تمس الجانب التعليمى والرعاية الصحية وكفالة الأسر الفقيرة والأنشطة الموسمية وذلك من واقع كشوف تم الحصول عليها من جمعية الاورمان بالمنيا

وكانت شاملة البحث للأنشطة الرئيسية الأربعة الأولى ثلاثون ألف مستفيداً من جميع قرى مراكز محافظة المنيا موزعة كالتالى:

٤٥٠٠ مستفيد من مشروع الكشك، ٨٠٠٠ مستفيد من مشروع الجاموسة العشر،١٠٠٠٠ مستفيد من مشروع بناء وإعادة اعمار المنازل،٧٥٠٠ مستفيد من مشروع القروض الصغيرة

وتم تحديد حجم عينة البحث من الشاملة السابقة (٣٠ ألف مستفيد) بواسطة معادلة مورجان وكريجسى (krejcie,1970) لتكون ٣٧٩ مبحوثاً موزعة كالتالى حسب الأنشطة التنموية المقدمة لهم: ٥٧ مبحوثاً من المستفيدين من مشروع الكشك بنسبة ١٥% من العينة،١٠٢ مبحوثاً من المستفيدين من مشروع الجاموسة العشر بنسبة ٢٧% من العينة،١٢٥ مبحوثاً من المستفيدين من مشروع إعادة اعمار وبناء المنازل بنسبة ٣٣% من العينة،٩٥ مبحوثاً من المستفيدين من مشروع القروض الصغيرة بنسبة ٢٥% من العينة.

وتم جمع البيانات باستمارة استبيان صممت لهذا الغرض فى شهرى نوفمبر وديسمبر ٢٠١٦ عن طريق المقابلة الشخصية للمبحوثين.

وتم تفريغ البيانات وتحليلها إحصائيا باستخدام النسب المئوية والتكرارات حسب أهداف البحث.

أهم النتائج:

أولاً: التعرف على الأنشطة المستقبلية التى يرغب المستفيدين قيام الجمعية بها

بالمقابلة الشخصية لعينة البحث عن طريق استمارة استبيان خصصت لذلك تم التوصل إلى حصر الانشطة التى يرغب المبحوثين قيام الجمعية بها مستقبلاً فى التالى:

١- انشاء وحدات صحية متنقلة.
٢- انشاء بعض المصانع الصغيرة التى تضم شباب القرية اليها كصناعات النسيج والفخار.
٣-ضم انشاء المشاريع الداجنة الى مشروعات الجمعية.
٤- مساهمة ومشاركة الجمعية فى الاعمال الزراعية كمستلزمات الانتاج والتقاوى.
٥- رصف وتمهيد الطرق داخل القرى.

النشاط الاول: إنشاء وحدات صحية متنقلة

اجتمع عليه ٤٢ مبحوث من عينة مشروع الكشك بنسبة ٧٤%، واجتمع عليه ٨٣ مبحوث من عينة مشروع الجاموسة العشر بنسبة ٨١%، واجتمع عليه ٨٣ مبحوث من عينة مشروع اعادة واعمار بناء المنازل، واجتمع عليه ٨٧ مبحوث من عينة مشروع القروض الصغيرة بنسبة ٩٢%.

النشاط الثانى: انشاء بعض المصانع الصغيرة التى تضم شباب القرية اليها كصناعات النسيج والفخار

اجتمع عليه عدد ٤٣مبحوث من عينة مشروع الكشك بنسبة ٧٥%، واجتمع عليه ٨٨ مبحوث من عينة مشروع الجاموسة العشر بنسبة ٨٦%، واجتمع عليه ٨٧ مبحوث من عينة

مشروع اعادة بناء واعمار المنازل بنسبة ٧٠%، واجتمع عليه ٨٦ مبحوث من عينة مشروع القروض الصغيرة بنسبة ٩١%.

النشاط الثالث: ضم إنشاء المشاريع الداجنة إلى مشروعات الجمعية.

اجتمع عليه عدد ٤٥ مبحوث من عينة مشروع الكشك بنسبة ٧٩%، واجتمع عليه ٦٩ مبحوث من عينة مشروع الجاموسة العشر بنسبة ٦٨%، واجتمع عليه ٨٢ مبحوث من عينة مشروع اعادة اعمار وبناء المنازل بنسبة٦٦%، واجتمع عليه ٩٠ مبحوث من عينة مشروع القروض الصغيرة بنسبة ٩٥%.

النشاط الرابع: مساهمة ومشاركة الجمعية فى الأعمال الزراعية كمستلزمات الإنتاج والتقاوى

اجتمع عليه عدد ٥٢ مبحوث من عينة مشروع الكشك بنسبة ٩١%، واجتمع عليه ٩٠ مبحوث من عينة مشروع الجاموسة العشر بنسبة ٨٨%، واجتمع عليه ٩٣ مبحوث من عينة مشروع اعادة اعمار وبناء المنازل بنسبة ٧٤%، واجتمع عليه ٨٨ مبحوث من عينة مشروع القروض الصغيرة بنسبة ٩٣%.

النشاط الخامس: رصف وتمهيد الطرق داخل القرى.

اجتمع عليه ٣٧ مبحوث من عينة مشروع الكشك بنسبة ٦٥%، واجتمع عليه ٩٣ مبحوث من عينة مشروع الجاموسة العشر بنسبة ٩١%، واجتمع عليه ١٠٠ مبحوث من عينة مشروع اعادة اعمار وبناء المنازل بنسبة ٨٠%، واجتمع عليه ٦٥ مبحوث من عينة مشروع القروض الصغيرة بنسبة ٦٨%.

ثانياً: التعرف على المقترحات التي يمكن أن توضع فى الاعتبار لتفعيل دور تلك المنظمات (جمعية الأورمان الخيرية) .

بالمقابلة الشخصية لعينة البحث عن طريق استمارة استبيان خصصت لذلك تم التوصل الى حصر تلك المقترحات التى توضع فى الاعتبار لتفعيل دور تلك المنظمات من وجهة نظر المبحوثين فى المقترحات التالية:

١- العمل على التنسيق بين الجمعية وباقى الجمعيات فى المنطقة لزيادة فاعلية الجمعية.

٢- العمل على رفع كفاءة ومستوى العاملين بالجمعية من خلال عقد دورات تدريبية لهم.

٣- توفير الإمكانيات المادية للعاملين بالجمعية مثل وسائل الاتصال والتنقل الى أماكن تقديم لخدمة فى القرى لزيادة كفاءة الجمعية.

٤- إنشاء مكاتب فرعية تمثل الجمعية بالقرى لسرعة تقديم الخدمات وتقليل الضغط على الجمعية الأم.

٥- سرعة بحث الحالات وتقديم الخدمة فى اقل فترة زمنية.

٦- تقليل الضمانات التى تأخذها الجمعية على المستفيدين.

٧- تدعيم الجمعية إعلاميا فى نشر خدماتها وتعريف الجمهور بها.

٨- توسيع أنشطة الجمعية التنموية لتشمل جميع فئات أهل الريف.

المقترح الاول: العمل على التنسيق بين الجمعية وباقى الجمعيات فى المنطقة لزيادة فاعلية الجمعية.

اجتمع عليه عدد ٥٠ مبحوث من عينة مشروع الكشك بنسبة ٨٨%، واجتمع عليه ٥٥ مبحوث من عينة مشروع الجاموسة العشر بنسبة ٥٤%، اجتمع عليه ٩٠ مبحوث من عينة مشروع اعاد بناء واعمار المنازل بنسبة ٧٢%، واجتمع عليه ٨٠ مبحوث من عينة مشروع القروض الصغيرة بنسبة ٨٤%.

المقترح الثانى: العمل على رفع كفاءة ومستوى العاملين بالجمعية من خلال عقد دورات تدريبية لهم.

اجتمع عليه عدد ٣٣ مبحوث من عينة مشروع الكشك بنسبة ٥٨%، واجتمع عليه ٦٠ مبحوث من عينة مشروع الجاموسة العشر بنسبة ٥٩%، اجتمع عليه ١٠٠ مبحوث من عينة مشروع اعاد بناء واعمار المنازل بنسبة ٨٠%، واجتمع عليه ٧٧ مبحوث من عينة مشروع القروض الصغيرة بنسبة ٨١%.

المقترح الثالث: توفير الإمكانيات المادية للعاملين بالجمعية مثل وسائل الاتصال والتنقل الى أماكن تقديم لخدمة فى القرى لزيادة كفاءة الجمعية.

اجتمع عليه عدد ١٩ مبحوث من عينة مشروع الكشك بنسبة ٣٣%، واجتمع عليه ٥٣ مبحوث من عينة مشروع الجاموسة العشر بنسبة ٥٢%، اجتمع عليه ٩٥ مبحوث من عينة مشروع اعاد بناء واعمار المنازل بنسبة ٧٦%، واجتمع عليه ٦٠ مبحوث من عينة مشروع القروض الصغيرة بنسبة ٦٣%.

المقترح الرابع: إنشاء مكاتب فرعية تمثل الجمعية بالقرى لسرعة تقديم الخدمات وتقليل الضغط على الجمعية الأم.

اجتمع عليه عدد ١٨ مبحوث من عينة مشروع الكشك بنسبة ٣٢%، واجتمع عليه ٤٨ مبحوث من عينة مشروع الجاموسة العشر بنسبة ٤٧%، اجتمع عليه ٨٨ مبحوث من عينة مشروع اعاد بناء واعمار المنازل بنسبة ٧٠%، واجتمع عليه ٧٠ مبحوث من عينة مشروع القروض الصغيرة بنسبة ٧٤%.

المقترح الخامس: سرعة بحث الحالات وتقديم الخدمة فى اقل فترة زمنية.

اجتمع عليه عدد ٢٣ مبحوث من عينة مشروع الكشك بنسبة ٤٠%، واجتمع عليه ٥٩ مبحوث من عينة مشروع الجاموسة العشر بنسبة ٥٨%، اجتمع عليه ٩٣ مبحوث من عينة مشروع اعاد بناء واعمار المنازل بنسبة ٧٤%، واجتمع عليه ٦٣ مبحوث من عينة مشروع القروض الصغيرة بنسبة ٦٦%.

المقترح السادس: تقليل الضمانات التى تأخذها الجمعية على المستفيدين.

اجتمع عليه عدد ٤٢ مبحوث من عينة مشروع الكشك بنسبة ٧٤%، واجتمع عليه ٩٠ مبحوث من عينة مشروع الجاموسة العشر بنسبة ٨٨%، اجتمع عليه ٨٠ مبحوث من عينة مشروع اعاد بناء واعمار المنازل بنسبة ٦٤%، واجتمع عليه ٧٣ مبحوث من عينة مشروع القروض الصغيرة بنسبة ٧٧%.

المقترح السابع: تدعيم الجمعية إعلاميا فى نشر خدماتها وتعريف الجمهور بها.

اجتمع عليه عدد ٣٥ مبحوث من عينة مشروع الكشك بنسبة ٦١%، واجتمع عليه ٧٨ مبحوث من عينة مشروع الجاموسة العشر بنسبة ٧٦%، اجتمع عليه ٩٤ مبحوث من عينة مشروع اعاد بناء واعمار المنازل بنسبة ٧٥%، واجتمع عليه ٦٤ مبحوث من عينة مشروع القروض الصغيرة بنسبة ٦٧%.

المقترح الثامن: توسيع أنشطة الجمعية التنموية لتشمل جميع فئات أهل الريف.

اجتمع عليه عدد ٢٢ مبحوث من عينة مشروع الكشك بنسبة ٣٩%، واجتمع عليه ٨٠ مبحوث من عينة مشروع الجاموسة العشر بنسبة ٧٨%، اجتمع عليه ١١٠ مبحوث من عينة مشروع اعاد بناء واعمار المنازل بنسبة ٨٨%، واجتمع عليه ٧٢ مبحوث من عينة مشروع القروض الصغيرة بنسبة ٧٦%.

التوصيات

فى ضوء النتائج الخاصة بالبحث والسابق عرضها وجه البحث الى:

- تشير نتائج الدراسة إلى أن أهم الأنشطة المستقبلية والتى يرغب المبحوثين قيام الجمعية بها مستقبلاً هى:

١- إنشاء وحدات صحية متنقلة لزيادة كفاءة الجمعية فى الدور التنموى(الصحى)

٢- إنشاء بعض المصانع الصغيرة التى تضم شباب القرية إليها كصناعات النسيج والفخار وهذا يؤدى إلى تنمية اقتصادية عالية.

٣-ضم إنشاء المشاريع الداجنة إلى مشروعات الجمعية مما يسهم فى مشاركة المرأة الريفية فى التنمية.

٤- مساهمة ومشاركة الجمعية فى الأعمال الزراعية كمستلزمات الإنتاج والتقاوى .

٥- رصف وتمهيد الطرق داخل القرى.

- وتشير النتائج الى ان اهم مقترحات المبحوثين التى توضع فى الاعتبار لتفعيل الدور التنموى لجمعية الأورمان من وجهة نظرهم هى:

١- العمل على رفع كفاءة ومستوى العاملين بالجمعية من خلال عقد دورات تدريبية لهم.

٢- توفير الإمكانيات المادية للعاملين بالجمعية مثل وسائل الاتصال والتنقل الى أماكن تقديم لخدمة فى القرى لزيادة كفاءة الجمعية.

٣- إنشاء مكاتب فرعية تمثل الجمعية بالقرى لسرعة تقديم الخدمات وتقليل الضغط على الجمعية الأم.

٤- سرعة بحث الحالات وتقديم الخدمة فى اقل فترة زمنية.

٥- توسيع أنشطة الجمعية التنموية لتشمل جميع فئات أهل الريف.

الجداول:

جدول(١). توزيع المبحوثين وفقاً لأهم الأنشطة المستقبلية والتى يرغبون قيام جمعية الاورمان الخيرية بها مستقبلاً

الأنشطة المستقبلية	مجموعات المبحوثين حسب المشروعات							
	مشروع الكشك		مشروع الجاموسة العشر		مشروع إعادة اعمار وبناء المنازل		مشروع القروض الصغيرة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١-إنشاء وحدات صحية متنقلة لزيادة كفاءة الجمعية	٤٢	٧٤%	٨٣	٨١%	٨٣	٦٦%	٨٧	٩٢%
٢- إنشاء بعض المصانع الصغيرة التى تضم شباب القرية إليها كصناعات النسيج والفخار	٤٣	٧٥%	٨٨	٨٦%	٨٧	٧٠%	٨٦	٩١%
٣-ضم إنشاء المشاريع الداجنة إلى مشروعات الجمعية	٤٥	٧٩%	٦٩	٦٨%	٨٢	٦٦%	٩٠	٩٥%
٤- مساهمة ومشاركة الجمعية فى الأعمال الزراعية كمستلزمات الإنتاج والتقاوى .	٥٢	٩١%	٩٠	٨٨%	٩٣	٧٤%	٨٨	٩٣%
٥- رصف وتمهيد الطرق داخل القرى.	٣٧	٦٥%	٩٣	٩١%	١٠٠	٨٠%	٦٥	٦٨%

ن=٥٧ ن=١٠٢ ن=١٢٥ ن=٩٥

جدول (٢). يوضح توزيع المبحوثين وفقاً لأهم المقترحات التى تزيد من أداء جمعية الأورمان لدورها التنموى

المقترحات	مجموعات المبحوثين حسب المشروعات							
	مشروع الكشك		مشروع الجاموسة العشر		مشروع إعادة اعمار وبناء المنازل		مشروع القروض الصغيرة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١- العمل على التنسيق بين الجمعية وباقى الجمعيات فى المنطقة لزيادة فاعلية الجمعية.	٥٠	٨٨%	٥٥	٥٤%	٩٠	٧٢%	٨٠	٨٤%
٢- العمل على رفع كفاءة ومستوى العاملين بالجمعية من خلال عقد دورات تدريبية لهم.	٣٣	٥٨%	٦٠	٥٩%	١٠٠	٨٠%	٧٧	٨١%
٣- توفير الإمكانيات المادية للعاملين بالجمعية مثل وسائل الاتصال والتنقل الى أماكن تقديم لخدمة فى القرى لزيادة كفاءة الجمعية.	١٩	٣٣%	٥٣	٥٢%	٩٥	٧٦%	٦٠	٦٣%
٤- إنشاء مكاتب فرعية تمثل الجمعية بالقرى لسرعة تقديم الخدمات وتقليل الضغط على الجمعية الأم.	١٨	٣٢%	٤٨	٤٧%	٨٨	٧٠%	٧٠	٧٤%
٥- سرعة بحث الحالات وتقديم الخدمة فى اقل فترة زمنية	٢٣	٤٠%	٥٩	٥٨%	٩٣	٧٤%	٦٣	٦٦%
٦- تقليل الضمانات التى تأخذها الجمعية على المستفيدين.	٤٢	٧٤%	٩٠	٨٨%	٨٠	٦٤%	٧٣	٧٧%
٧- تدعيم الجمعية إعلاميا فى نشر خدماتها وتعريف الجمهور بها.	٣٥	٦١%	٧٨	٧٦%	٩٤	٧٥%	٦٤	٦٧%
٨- توسيع أنشطة الجمعية التنموية لتشمل جميع فئات أهل الريف	٢٢	٣٩%	٨٠	٧٨%	١١٠	٨٨%	٧٢	٧٦%

ن=٥٧ ن=١٠٢ ن=١٢٥ ن=٩٥

المراجع:

حنان، الجندى حنفى ، بعض العوامل المؤثرة على مشاركة أعضاء المجالس الشعبية المحلية فى محافظة المنيا ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة جامعة المنيا ٢٠٠٣.

وزارة التضامن الاجتماعي ،٢٠٠٨: بيانات غير منشورة.

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، التعداد العام للسكان والمنشات ٢٠٠٦، ص ١٤ ، القاهرة، ٢٠٠٨.

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، المنظمات غير الحكومية ودورها فى التنمية، ص٢٤:٢٣ ، القاهرة، ٢٠٠٧.

أبو العنين ، مصطفى عبدالحميد ، الدور الوظيفى للمرشدين الزراعيين المصريين فى ظل سياسات التحرر الاقتصادى ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعية جامعة الأزهر ، القاهرة ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٩٠ .

عبث ، محمد عاطف (دكتور) ، قاموس علم الاجتماع ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، كلية الآداب ، جامعة الاسكندرية ١٩٧٩ ، ص ١٩٠ .

فرج ، محمد سعيد (دكتور) ، البناء الاجتماعى والشخصية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٩ ، ص ٣٢٨ .

المرجع السابق ص:ص١٣٣:١٣٢.

الجارحى،غنيم سفيان (دكتور)،جامعة الازهر، القاهرة،١٩٨٩،ص١٤٨:١٤٧.

حلبى ،على عبد الرزاق(دكتور)، دراسات فى المجتع الثقافة، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية ،١٩٨٨،ص١٧.

غيث،محمد عاطف(دكتور)، قاموس علم الاجتماع،الهيئة المصرية العامة للكتاب،كلية الاداب، جامعة الاسكندرية، ١٩٧٩،ص٣٩١.

الخولى، سناء(دكتور)، مدخل علم الاجتماع، كلية التربية،جامعة الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ص:٨٤، ١٩٩٨.

الجوهرى،عبد الهادى، واخرون(دكاترة)، دراسات فى التنمية الاجتماعية مدخل اسلامى، مكتبة نهضة الشروق، القاهرة، ص:١٣٣، ١٩٨٤.

بدران، محمد عبد الرشيد،(دكتور)، العمل مع الافراد–قضايا نظرية ودراسات تطبيقية، دار التيسير للطباعة والنشر بالمنيا، ص:١٩١، ١٩٩٩.

احمد، عصمت صابر عبد اللاه، صراع الادوار وعلاقته بالاحتراف النفسى لدى معلمى التربية الفكرية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اسيوط، ص:١٢، ٢٠٠٤.

نصرت، سوزان محى الدين (دكتور)، دور المراة الريفية–اثر الهجرة الخارجية لارباب الاسر على دور الزوجات داخل المنزل وخارجه– دراسة ميدانية بقريتين بمركز الصف محافظة الجيزة، جامعة القاهرة ص:٢٩، ١٩٨٩.

دبوس، محمد محمود، دور الاسرة الريفية فى بناء الشخصية الريفية بمحافظة اسيوط، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة، جامعة اسيوط، ص:١٤٩، ١٩٨٢.

محمد، على فتحى أحمد ، بعض العوامل المؤثرة على أدوار مزارعى الاتصال فى معنى المستحدثات الزراعية ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة المنيا ، ١٩٩٤ ، ص ١٤:١٣ .

Dictaionary Oxford Publishing, New Delhi, p.449, 1973. B.Guralinks New World Webster's David.

Krejcie, Robert V., Morgan, Daryle W., ”Determining Sample Size For Research Activities” Educational and Psychological Measurment,1970.

The Role of Nongovernmental Organizations in the Rural Communities Development in Minia Governorate A Case Study for Orman Charity Association

Usama Abo- El-Makarem Shaker[1] ; Ahmad Gamal El-Deen Wahba[2] and Ragab Disouky Abdel Aziz[2]

[1]Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Minia University
[2]The Research Institute of Agricultural Extension and Rural Development - Agricultural Research Center

Abstract

This research was mainly aimed at identifying the role of the Orman Charitable Society in the development of rural communities in Menia governorate through the following sub-objectives: - To identify the future activities that the beneficiaries wish to be established by the Orman Charity Association. - Identification of the proposals of the respondents to activate the role of these organizations (Orman Charity).

Research Methodology:

First: Procedural definitions of the study variables: NGOs: They are defined as those legally recognized and recognized organizations, which do not belong to any governmental body but are subject to legal supervision, and which provide many services to the residents of the village, provided that the founders of these organizations are not less than fifteen individuals at a minimum. Future activities that the beneficiaries wish the Association to do: It is the desire of the respondent to obtain the future activities and services of the Orman Charity Association. Proposals to activate the role of NGOs: These are views and ideas provided by beneficiaries that can be taken into account to activate the role of the Orman Charity Association. **Second**: Study Area: This study was conducted in Minya Governorate, Egypt, which has a population of 2103.33 square kilometers. The total area of agricultural land is estimated at 492.6 thousand feddans, representing 6.07% of the total agricultural land in the Arab Republic of Egypt. The governorate is administratively divided into nine centers, three of which are south of Abu Qirqas, Mallawi and Dirmawas. Four centers north of Samalut, Matay, Bani Mazar, Maghagha and Al-Edwa Center in the west. This is in addition to the center of Minya and the population census is according to the results of the 2004 census of 4057379. The north is the western desert, and the capital of the governorate is the city of Minya on the west bank of the Nile and 245 km south of Cairo (the local development information center in Minya governorate). **Third**: Determining the sample of the research: To determine the sample of the study, the activities and services provided by the Orman Charitable Society were identified to the respondents in the villages of Minya Governorate. These activities were limited to the following main developmental services: The research sample was determined by the equation of Morgan and Kriggsie (krejcie, 1970). It is clear that 379 respondents were distributed according to the developmental activities provided to them: 57 of the beneficiaries of the koshek project by 15% of the sample, 102 respondents of the sample of the pregnant

buffalo, 27% of the sample, 125 respondents from the beneficiaries of the project of reconstruction and construction of houses by 33% of the sample, 95 respondents of the beneficiaries of the micro-credit project by 25% of the sample. The data was collected in a questionnaire form designed for this purpose in November and December 2016 by interviewing the interviewees. The data were abstracted and analyzed statistically using percentages and frequencies according to the research objectives.

The most important results:

First: To identify the future activities that the beneficiaries wish the Association to: a personal interview of the sample of the search through a questionnaire was allocated to that was identified to identify future activities that the beneficiaries wish to the Assembly:

1- Establishment of mobile health units.
2- The establishment of some small factories where the youth of the village, such as textile and pottery industries.
3 - The establishment of domestic projects within the projects of Orman charity.
4- The contribution and participation of the association in the agricultural work as inputs of production and yield.
5 – Paving and paving roads inside the villages.

Second: Identify the proposals that can be taken into account to activate the role of these organizations (Orman Charitable Society) and the study has been reached to limit those proposals that are taken into account to activate the role of these organizations from the point of view of the respondents:

1 - Work on coordination between the Assembly and the rest of the societies in the region to increase the effectiveness of the Assembly.
2- Work to raise the efficiency and level of employees in the association through the holding of training courses for them.
3- Provide the financial resources of the workers of the association, such as means of communication, and move to places of service in villages to increase the efficiency of the Assembly.
4- Establishment of branch offices representing the association in the villages to shorten the time of service delivery and reduce pressure on the parent society.
5 - The quick examination of cases and the provision of service in the least time period.
6- Reducing the guarantees taken by the Assembly to beneficiaries.
7- Supporting the society in spreading its services and informing the public about them.
8- Expanding the development activities of the association to include all categories of rural people.